

شرح العقيدة الواسطية (93) لمعالي الشيخ صالح آل الشيخ -

عقيدة - كبار العلماء

صالح آل الشيخ

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ صالح بن عبدالعزيز بن محمد بن ابراهيم بن عبداللطيف آل الشيخ. شروحات كتب شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله شرح العقيدة الواسطية. الدرس التاسع والثلاثون. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله. والصلوة والسلام على -

00:00:00

رسول الله وعلى آله وصحبه ومن اهتدى بهداه. اما بعد فاسأل الله جل وعلا لي ولكم السداد في القول والعمل. وان يجنبنا الفتنة ما ظهر منها وما بطن. وان يجعل اعمالنا -

00:00:20

على جميع خالصة لوجهه وان يجعلنا في كل حركاتنا وسكناتنا ناصرينا هذه الدعوة التي هي دعوة التوحيد الخالص التي بعث بها المرسلون جميعا. وما من شك ان الازمنة تحتاج في اقرار الحق. والدفع ضده الى جهاد ومجاهدة. وكل ذلك لابد -

00:00:38

من القيام به واذا اتيح باب من ابواب الخير او باب من ابواب المجاهدة في الصلاح والخير. فان العبد اذا احسن نيته بالله جل وعلا ورغم الخير وصدق مع الله جل وعلا في تعامله. واجتهد ان يكون كما امر الله جل وعلا -

00:01:09

من ابواب الفلاح والهدى. لان الله جل وعلا امر بالجهاد. والجهاد يكون بالقرآن قبل ان يكون بالصيام. كما قال جل وعلا فلا تطع الكافرين. وجاهلهم به جهادا كبيرا يعني ايه؟ شاهدهم بهذا القرآن. الجهاد بالقرآن او بالعلم او بالدعوة. يحتاج -

00:01:39

الى صبر ومتابرة ويحتاج الى طول سؤال للثبات ولهذا كثيرون من رابوا طريق العلم تركوه بان علم طويل اتجد انه طلبه بعض السنين ثم تركه لاجل طوله الامر كلها تحتاج الى مجاهدة. ومنها طريق العلم. ومن الابواب التي يحصل بها الخير في طريق طلب -

00:02:09

والدعوة ان يتعاون الجميع لان الدعوة الى الخير والدعوة الى هذه العقيدة الصافية الصحيحة التي ندرس كتابا من كتبها وهو العقيدة الواسطية ان اقرار ذلك ونشره في الناس وتعليم الجاهل ودكه في المساجد وغير ذلك لا شك انه من المهمات -

00:02:48

لمن يتهاون طلبة العلم والدعاة الى الخير واهل العلم وكل منتب الى الخير يتهاونون لذلك جميعا بان الله جل وعلا امر بذلك. في قوله سبحانه فتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان -

00:03:18

وفي قوله جل وعلا ولتكن منكم امة يوم يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر اولئك هم المفلحون. لهذا ربما ما حضر الدرس الماضي كثير منكم تداني بهذه الوصية العامة التي -

00:03:38

نرجو ان تكون على البال وفي القلوب والا يترك بعضا وان يساعد بعضا في الخير والصلاح والهدى وقد كنا شرحنا في الدرس الماضي جملة من كلام شيخ الاسلام ذكر فيها اصول اعتقاد اهل السنة والجماعة في الاولىاء -

00:04:07

وقد رغب ان يكرر ذلك. لان الحضور في الدرس الماضي كان نصف تقريبا الحضور اليوم وكثير من الاخوان ما حضروا سنتا ذذن الاخوة الذين حضروا الدرس الماضي ربما يكون فيه زيادة على ما ذكر. ان شاء الله تعالى. وهو في التكرار ان شاء الله التثبيت -

00:04:46

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء ايها المرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله تعالى ومن اصول اهل السنة -

00:05:16

بكرامات الاولىء وما يجري الله على ايديهم من خوارق العادات في انواع العلوم والمكاشبات وانواع القدرة والمأثور عن سالف الامم في سورة الكهف وغيرها وعن صدر هذه الامة من الصحابة والتابعين وسائر - 00:05:36

الالمة وهي موجودة فيها الى يوم القيمة قال شيخ الاسلام رحمة الله تعالى ومن اصول اهل السنة التصديق الاولىء كرامات الاولىء البحث فيها جاء طبعا هذا الكلام في دلائل النبوة - 00:05:56

وايات الانبياء وبراهين الانبياء. والله جل وعلا ايد كلنبي بآية وبرهان وهي التي سماها بعض المتأخرین المعجزات. والتسمیة الشرعیة لها ایات والبراهین والبینات. قد جئتم ببینة من ربکم. قال - 00:06:30

في تسع ایات الى فرعون. الله جل وعلا ايد كلنبي بآية وبرهان وهي التي سماها بعض المتأخرین المعجزات. والتسمیة الشرعیة لها الایات والبراهین والبینات قد جئتم ببینة من ربکم - 00:07:00

على في تسع ایات الى فرعون وقال جل وعلا فذلك برهان من ربک و قال سبحانه لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب والمرکبين منفکین حتى تأثیهم البینة ويلحق بذلك ما هو اثر في الآیة والبرهان. وهو ما جاء في بعض الایات انه السلطان - 00:07:28

قال فاتونا بسلطان مبين والایات لا يملکها البشر. وانما هي عند الله جل وعلا كما قال جل وعلا انما الایات عند الله. والایات جمع الآیة وهي الدلیل الواضح البین حيث لا يتخلص عنه - 00:07:59

ایات الانبياء وبراهین الانبياء. ودلائل صدقهم هذه خارطة للعادة ولفظ الخارج للعادة هذا كما ذكرنا استعمله المعتزلة. والمتكلمون الدلیل على كون الآیة والبرهان حجة للرسول ومعجزة للرسول ان فيها خرقا للعادة - 00:08:40

وخلقوا العادة قالوا لا يكون الا لله جل وعلا بطل المبتدعة هذا التأصیل فلهذا انکر طائف کالجهمية والمعزلة وبعض الفقهاء انکروا کرامات الاولىء لان کرامات الاولىء عندهم امور خارقة للعادة - 00:09:17

الخارج للعادة هو ما يحصل بما لا يكون فيه برکان للبشر ان يفعلاه. فصار خارقا للعادة فانکروا کرامات الاولىء لان الكرامة شيء خارق للعادة كما قال شيخ الاسلام رحمة الله هنا قال - 00:09:51

وما يجري الله على ايديهم من خوارق العادات هي انواع العلوم والمکاسبات. فسبب ضلال من ضل في هذا الباب وهو باب کرامات الاولىء. انهم جھلوا اثبات کرامات الاولىء بمعنى جاءت به النصوص جھلوا ذلك - 00:10:18

يطعنوا في دلیل النبوة. قالوا ولو اثبتنا کرامات للولي لاتبع ذلك بمعجزة النبي ومعجزة الذي قام على على حرف العادة. فلهذا لا يمكن ان يكون للولي کرامات تخرق بها العادة - 00:10:44

اهل السنة والله عنهم وارضاهم من الصحابة والتابعین ومن سلک مسلکهم خالفوا المبتدعة في الاصل وهو ان مبني ایات الانبياء على خرق العادة قالوا مبني ایات الانبياء على ان آیة النبي ليست بامکان - 00:11:05

الاعادة كلمة محدثة لم تأتي النصوص واذا كان كذلك وجب تقيیدها بما جاءت به النصوص - 00:11:35

فالعادة هنا التي تحرقها ایات الانبياء باعادة الجن والانس والمخلوقات فالعادة في ایات الانبياء غير العادة في کرامات الاولىء غير العادة في محاريق السحرة والکهن. لان الساحر والمشاور والبطال يأتون بخوارق الاعادة. لكن عادة من - 00:12:06

هذه هي نکتة هذا الباب. وهو مبني يعني باب کرامات الاولىء. والكلام على السحرة واثبات ما جاء في النصوص في ذلك والرد على اهل البدع مبني على هذا التأصیل الذي ذكرته - 00:12:39

لهذا نقول ان اهل السنة اثبتو ایات الانبياء ذلك بانها خارقة لهذه المخلوقات. يعني لا يمكن ان يكون مخلوق يأتي بمثل تلك الآیة. لا يمكن لمخلوق ان يقلب عصا حية لان هذا من جهة الخلق - 00:12:56

فيقلب العصا حية وتكون حية فعلا ليست من جهة التمویه ولكن تكون فعلا حية. او يجعل البحر رغوة دعاء يجعل البحر يبسا او يجعل فرق البحر فرقتين هذه کذا كالصید العظيم - 00:13:24

وتلك کذا كالصوت العظيم. فصار كل فرق كالصود العظيم. اي ليس في وسع اي مخلوق بل هو لله جل وعلا. كذلك آیة عیسی عليه

واية عيسى انه يبرئ الاكمع والابرص بمسحه ويحيي الموتى هذا لا يمكن الا لله جل وعلا وبهذا نقول عمدة هذا الفصل وهذا الباب في فهمه ان خرق العادة خرق العادة هنا يختلف. فإذا قلنا في هذا اللفظ المحدث واستعملناه فلا بد ان نفهم انه مقيد - 00:14:05

بالسياق الذي يجيء فيه. فإذا جاء في سياق ذكر ايات الانبياء كانت العادة التي بآيات الانبياء هي عادة المخلوقات. جميما. قال جل وعلا في القرآن قل لأن اجتمعن الناس والجن على ان يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله - 00:14:34

الا اذا اجتمع الناس والجن على ان يأتوا بمثل هذا القرآن فهنا وقع طلب المعارضة. نعم. في اجتماع الجن والانسان جميما. وهم الشقلان المكفار قال لا يأتون بمثله يعني قد يأتون بشيء يسمونه قرآن او يسمونه - 00:15:03

مصحفا او يسمونه كتابا من عند الله لكن لا يكون مثل القرآن فيكون كذبا. مثل ما يدعى الدروس ان عندهم مصحفا خاصا بهم وسقف خاصة وعندي من مصحفه السخة شاكرروا به القرآن واخذوا بعض - 00:15:32

حياته وسموه باشياء وجعلوا له فوascal ونحو ذلك لكن لكنه بارد وليس فيه تحريك لا للنفس ولا للقلب ولا للسلطان بل هو سمج لا تمضي فيه حتى تكرهه. وكذلك بعض من ادعى معارضة القرآن. فإذا المقصود هنا ان - 00:15:52

لخرق العادة في ايات الانبياء عادة الجن والانسان او تقول عادة المخلوقات يعني تدخل فيهم الملائكة الا باامر الله جل وعلا. هذا التأصيل لا بد منه. هنا خرق العادة في كرامات الاولياء - 00:16:17

غير خرق العادة في ايات الانبياء لهذا نقول مبني هذا الباب ان اهل السنة خالفوا المبتدعة في تأصيل هذا هذا الباب وفي فروعه بالتعقيب بما ذكرنا وفي الفروع بالقول بان كرامات الاولياء حق وان سحر الساحر - 00:16:36

وان السحر يمرض حقيقة ويقتل حقيقة وهو موجود على الحقيقة وان مخرقة الكهنة والمشعوذين ان هذه هي محركة فعلا وحاصلة حقيقة ليست فقط تمويها لكنها تحصل الحقيقة بان يأتي بشيء بدل شيء ويختفي شيء ويظهر شيئا وهذه خارقة للعادة. ولكن العادة

التي خلقت - 00:17:01

بكرامات الاولياء هي اعادة ان لا في ذلك الزمان. والعادة التي خلقت محركة السحرة هي عادة اهل ذلك في البلد من ليس بساحر هذه هي القيود في هذا الباب قال رحمة الله ومن اصول اهل السنة التصديق بكرامات الاولياء. تصدق يعني اعتقاد انها حق. من حيث - 00:17:34

بالوقوع ومن حيث لا من حيث الشيء المعين الذي يحصل لافراد الامة ما جاءت به النصوص من الكرامات نقول هو كرامة وصدق بذلك لأن التصديق بالنصوص واجب قال بكرامات الاولياء والولائيات جمعولي - 00:18:17

والولي في اللغة هو المحب الناصر كما قال جل وعلا والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يعني بعضهم يحب بعضا وينصح بعضا. وقال جل وعلا انما وليك الله وهو رسوله والذين امنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون. ومن يتولى الله ورسوله والذين امنوا. فان حزب الله - 00:18:39

هم الغالبون فالولي هو الناصر والمحب. هذا في اللغة. اما في الاصطلاح فاهل السنة اذا قالوا الولي به كله مؤمن تقي ليس بنبي كل مؤمن تقي ليس بنبي قولهم كل مؤمن تقي في التعريف - 00:19:07

لان الله جل وعلا وصف الاولياء بانهم المؤمنون الاتقياء. قال سبحانه الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين امنوا وكانوا يتقون لكن اسم الولي عندهم يصدق على من كمل الایمان والتقوى بحسب استطاعته - 00:19:35

قد يكون عندها بعض الذنب لكن هو مجتهد في الایمان والتقوى على الكمال. نعم. قد ينقص طبعا عن ذلك لأن فهذه بان الناس ليس فيهم من ليس له ذنب كل مؤمن تقي ليس بنبي اخرج الانبياء عن اسم الوليد. فإذا قيل في اصطلاح اهل السنة الولي وكرامات الاولياء فلا يدخل فيها - 00:20:02

الانبياء مع ان النبي في اللغة والرسول في اللغة ولد. لانه محب الناصر لله جل جلاله والله جل وعلا يقول من هذا لي ولها فقد اذنته بالحرب لكن من حيث الاصطلاح لا يطلق على الانبياء - 00:20:36

اما الولاية بفتح الواو فهي المحبة والنصرة وهذه لكل مؤمن تقي لكن تختلف درجاتها. وكل مؤمن تقي له نصيب من الولاية ولا يقال لمن كان عنده بعض الايمان والتقوى انه ولی. والاصطلاح لكن له ولاية بقدر ما فيه من الايمان - 00:21:00 تقوى لان الله جل وعلا علق ذلك بوصف الايمان والتقوى. وقال جل وعلا الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين امنوا و كانوا يتقدون قوله الذين امنوا هذا يفيد - 00:21:29

استمرار الايمان وكماله وكانوا يتقدون كذلك. اما الولاية فهو من عنده ايمان فكل مؤمن له ولاية بحسبه يعني انه يحب الله وينصر الله جل وعلا بحسب ايمانه وتقواه. وكذلك جل وعلا يحبه وينصره بقدر ايمانه وتقواه. فالولاية ولایة العبد بربه وولاية الله جل وعلا لعبدة - 00:21:49

متبعضة لانها مبنية على وصفين كل منهما متبعض. قال جل وعلا الذين امنوا و كانوا يتقدون والایمان عند اهل السنة يتبعض والتقوى عند اهل السنة تتبعض ونتج من ذلك ان الولاية تتبعض ايضا فليست الولاية - 00:22:19

شيئا واحدا عند اهل السنة اما ان يأتي واما ان يذهب. لكن صار اسم الولي لمن كمل الايمان والتقوى بحسب في طاعته اما الكرامات فهي جمع الكرامة والكرامة في اللغة هي النعمة الخاصة او الانعام الخاص - 00:22:39

كما قال جل وعلا فاما الانسان اذا ما ابتلاه ربه فاكرمه ونعمه الاكرام عليه الانعام والحق في اقطار التغايض في الصفات او بالذوات. لهذا نقول الكرامة شيء خاص على الانعام هي انعام لكن انعام خاص باللغة. اما في الاصطلاح فكرامة الكرامة هي امر - 00:23:04 خارق للعادة جرى على يدي ولی امر خارق للعادة جرى على يدي ولی. ولهذا قال شيخ الاسلام هنا وما يجري الله على ايديهم من خوارق العذاب عبر بما يجري الله على ايديهم - 00:23:34

لان الكرامة تجري على يدي الولي وقال من خوارق العادات لان الكرامة خارق للعادة. الكرامة اذا امر خارق للعادة جرى على يدي خارق للعادة عادة من؟ ذكرنا لكم التفصيل في ذلك. فاذا قلنا ايات الانبياء خارقة للعادة نقول عادة كذا. او يكون - 00:23:54 وكرامات الاولياء خارقة للعادة نقول عادة الناس او شهادة الناس جميعا او اهل هذا البلد جميعا وهذا ليدل على انه ليس باستطاعته هو ان يأتي بذلك وانما هي من عند الله جل وعلا - 00:24:21

قبل ان نأتي بتفصيل الكلام فيها على كلام شيخ الاسلام. نقول الناس فيها بالكرامات لهم اقوال ومنها ثلاثة اقوال الاول قول اهل السنة هذا ما ندرسه ونوضحه على كلام شيخ الاسلام ان شاء الله تعالى. والقول الثاني قول المعنزة والجهمية ومن حذفهم من السن - 00:24:47

الفقهاء كابن حزم ونحوه وھؤلاء يلقون كرامات الاولياء اصلا. للشبهة التي ذكرت في اول الكلام. والقول الثالث قول الاشاعرة وهو ان كرامة الولي ثابتة وتكون مساوية او قد تكون احسن قد تكون مساوية - 00:25:21 ايات الانبياء واهل السنة يثبتون الكرامة لكن يقولون لا تساوي ايات الانبياء. لا تبلغها لان حياة الانبياء خارقة لاعادة الجن والانسان جميعا. واما كرامات الاولياء فتخرق عادة الناس او ناس جهة - 00:25:57

معينة قال رحمة الله وما يجري الله على ايديهم من خوارق العادات في انواع العلوم والمكاسب وانواع القدرة والتأثيرات فقوله في انواع العلوم والمكاسب هذا نوع من انواع الكرامة فان الكرامة - 00:26:22

لها نوعان اما ان تكون في علم واما ان تكون في قدرة والعلم كشف ليعلموا الشيء شيء يكون في روعه او يعلمه بابصاره او يعلمه بسمعه. يسمع ما لا يسمع غيره. يبصر ما لا يبصر غيره - 00:26:57

اذا ليعلموا ما لا يعلمه ايضا. هذا في انواع العلوم. والمكاسب. من جهة البصر ينتسخ له ما لا ينتسب لغيره كما حصل لعمر رضي الله عنه فانه انكشف له حال سارية وحال الجبل فقال يا سارية وهو في - 00:27:26

يا سارية الجبل الجبل يعني الزم الجبل. لانه انكشف له حال المسلمين وموقع المسلمين وحال الفرس موقع الكورس فانكشف لعمر الوضع والصورة اتضحت امامه فرأى ما لم يره الناس. هذه كرامة من جهة الكشف البصري. سارية سمع - 00:27:49 وكان سماعه من جهة الكسب السمعي او من جهة الكرامة السمع وهذا لا يكون بالعادة لكن عندنا مثلا في هذا الزمان يكون بالهاتف

مثلا هؤلاء قد يكون هناك تسلیط صور - 00:28:14

الصناعية او نحو ذلك فيرون المكان ويكون مراقب ويتصل بالهاتف ويقول انتبه تحرك كذا كما هو في الجيوش الحديثة. ولهذا اهل السنة من القديم قيدوا الكرامة بتنقييد عظيما في نفسه وبين ما ظهر في الازمنة المختلفة انه تنقييد الحق في نفسه. وهو انه قيدوه بما - 00:28:38

ما هو خارق للعادة عادة الناس في زمانهم. لا يمكن لاحد ان يتصور ذلك اثار كرامة وهذا العلم والمكانتة لها ارتباط بكلمات الله جل وعلا. لأن حصول الامتثال قد يكون متعلقا بكلمات الله الكونية - 00:29:05

وقد يكون متعلقا بكلمات الله الشرعية فمثلا تعلقه في كلمات الله الكونية مثل ما حصل بعمر رضي الله عنه ومثل ما حصل لابي بكر الصديق رضي الله عنه حيث نظر في بطن امرأته وكانت حبل ف قال فيها انتى - 00:29:34

فولدت بعد فترة فقالت انتى ومثل ما يحصل من هذا الجنس من جهة المكاسب. هذه مرتبطة بكلمات الله الكونية. يعني انه انكشف له شيء راجع الى كلمات الله الكونية لانه نظر ما كونه الله جل وعلا او سمع ما كونه الله جل وعلا - 00:29:58

من جهة الكلمات الشرعية ينكشف له العلم بالشرعيات ما لا ينكشف لغيره ولهذا تجد ان اكثرا العصاة لا ينتسب لهم العلم الشرعي. وكلما كان العبد اتقى بربه جل وعلا. واحرص على طاعته واكثر - 00:30:31

اغيارا من الذنب اكثرا الانابة الى ربها جل وعلا كلما كان انكشف العلم له اكثرا وبالمناسبة هناك استدلال يخطئ فيه كثيرون وهو انه يستدلون بقوله تعالى في سورة البقرة واتقوا الله - 00:30:57

هو يعلمكم الله على ان التقوى مؤثرة في تحصيل العلم وهذا الاستدلال ليس ب صحيح. لأن قوله جل وعلا واتقوا الله ويعلمكم الله هذا حق عطف يعلمكم على التخوف ليس العلم - 00:31:18

مرتبها في الآية على التقوى. ولهذا قال كثيرون من اهل العلم هنا لا ارتباط بين هذا وهذا لانه لو كان العلم اثر للتقوى لك انت مجزومة. واتقوا الله يعلمكم الله. لانه يكون في جواب - 00:31:41

الامر كما في قوله ان اعبدوا الله واتقوه واطيعوه يغفر لكم ذنوبكم وهو معروف في اللحو ف قوله واتقوا الله هذا يحسن الوقف عليها. ثم فتقول ويعلمكم الله والله بكل شيء - 00:32:01

يعني فيما كان قبل ذلك في الآية من الكلام على كتابة الدين واحكام الشهادة ونحو ذلك النوع الثاني من انواع الكرامات ما يكون في القدرة والتأثير يعني يقدر على ما لا يقدر عليه غيره. يؤثر بما لا يستطيعه غيره. بالخير الذي - 00:32:23

اذ افلا استثنى؟ قيد الذي سلف فمثلا في القدرة يقدر على ما لا يقدر عليه غيره كما حصل لاحد الصحابة رضوان الله عليهم انه لا مات فرسه وكان اي خلات من الارض دعا الله ان يحيي له الفرس - 00:32:52

فاحيا الله له الفرس. دعا الله ان يحيي له الفرس حتى يرجع الى بيته ولا سينقطع. وستصيبها لك فاحيا الله له الفرس فوصل الى داره فاستقبله ابنه. فلما استقبله ونزل من فرسه. قال يابني اذهب بالفرس - 00:33:18

بعيدا فانه عارية قال فذهب به الولد فلما ابعد به سقط ميتا. هذا نوع من القدرة. قدرة هذه راجعة الى كلمات الله الكونية. فان الله جل وعلا اكرمه بان احيا له ميتا. احيا له درسا ميتا - 00:33:38

مثل ما حصل لسعد رضي الله عنه حينما مر بالجيش على الماء دعا الله ان يبس لهم الماء فبس الماء فهر عليه الجيش بخيولهم وباسلحتهم ومنهم على ماء يابس - 00:34:01

وكانهم في ارض صلبة هذا نواب راجع الى القدرة. هل هو قدر؟ او جرت على يديه القدرة الجواب جرت على يديه كرامة له بهذا تنتبه لقوله وما يجري الله على - 00:34:20

تنبيه والغلاة جعلوا ذلك من قدرة الولي ولو في الاولياء وجعلوهم يستحقون شيئا من مال الله جل وعلا انواع القدرة والتأثيرات التأثير ان يؤثر في غيره قد يؤثر في الزواج وقد يؤثر في الزواج مثل ما اثر - 00:34:43

سعة الماء وقد يؤثر في الازمنة مثل ما حصل خبير لانه يأتيه علب في غير وقته وتأتيه الفاكهة في غير وقتها هذا تأثير راجع الى

قدرة لكن تأثيره في الزمان ومثل ما حصل - 00:35:09

اذا اللون حيث حبس له الشمس. فنادي الشمس فقال او خاطب الشمس ف قال انت مأمورة وانا مأمور اللهم فاحبسها علينا. فظلت الشمس وكانت قريبة من الغروب ظلت زمانا طويلا. حتى - 00:35:31

صار ذلك حتى صار ذلك الان. وهذه يعني اية ليوضع بانه على احد الاقوال قال انه كان نبيا من الانبياء لان هذه خارجة عن قدرة البشر. المقصود التمثيل بنوع التأثير. التأثيرات تختلف تأثير - 00:35:53

الازمنة تهجم في الزواج واحيانا يكون تأثير في الامكنة. وتأثير في الحوادث مثل ما حصل ان جلب الحجاج ابى يوسف او شرط الحجاج ويوفى دخلوا على الحسن البصري. فدعا الله جل وعلا الا - 00:36:17

فمروا وهو محتب بفناء داره رحمة الله فنظروا ونظروا فلم يجدوا احدا في الدار. فهو ينظر اليهم وهم يتحركون بين يديه هذه كرامة وجعلنا من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا فهم لا يبصرون - 00:36:37

فاغشيناهم فهم لا يبصرون المقصود من هذا ان التأثير فيما مثلنا به راجع الى التأثير في الكونيات هناك نوع من التأثير والقدرة راجع الى الكلمات الشرعية. يعني مرتبط بالدين. الكلمات الشرعية يعني القرآن - 00:36:59

سنة الدين في الدعوة ونحو ذلك. فيقدر في هذه الامور على ما لا يقدر عليه غيره. يكره. تجد من اهل العلم من مات زمانا قصيرة لكنه صنف من المصنفات وقدر على ما لم يقدر عليه - 00:37:22

علماء زمانه بمجموعهم او اثر في الناس من جهة الدعوة او من جهة اصلاحهم ووعظهم تأثيرا بالغا. فدخل الى قلوبهم بالشرعيات واكرم بان يؤثر كما ذكر عن ابن الجوزي وغيره انه كان يتوب على يديه - 00:37:42

في المجلس الواحد احيانا نحو عشرة الاف. وكان مجلسه في مسجده يحضره الالاف المؤلفة وكما قيل انه اسلم في يوم رفعة الامام احمد بن حنبل كذا وكذا. من اليهود والنصارى في بغداد. ونحو ذلك هذا تأثير في الشرعيات. يعني اثروا حتى - 00:38:05

الشرعيات مقبولة واستسلم لها الناس ولهذا يقول اهل العلم ان كرامات الاولياء مرتبطة بكلمات الله الكونية وكلمات الله الشرعية وتفصيل المقام في ذلك بما ذكرته لك قال والمأثور عن سالف الامم في سورة الكهف وقصة اصحاب الكهف واضحة وغيرها كما في - 00:38:36

مريم لان مريم ولية من اولياء الله جل وعلا لانه ليس في النساء نبيا وانما الرسالة والنبوة في الرجال وهل صدر هذه الامة من الصحابة والتابعين وسائل فرق الامة وهي موجودة فيها الى يوم القيمة - 00:39:13

بعض الامثلة عليه واضحة وكثيرة بقي على تتمة بهذا المبحث اهل السنة يعتقدون ان الولي تاب للنبي وعلهم لا يقبلون احدا من الاولياء على احد من الانبياء ويقولون نبي واحد افضل من جميع الاولياء. كما قال الطحاوي رحمة الله في عقيدته - 00:39:46

واول من احدث القول بختم الولاية وياحتمال ان يقبل الولي على النبي فيما يذكر عنه الحزين الترمذى. حسن الترمذى صاحب كتاب نوادر الاصول له كتاب سماه ختم الولاية بها ختم الاولياء - 00:40:25

ذكر فيه اصولا في هذا الباب وكان سببا لضلال جهله المتصرفه والاتحادية بهذا الباب. فقالوا الا الولاية تؤتم كما تختتم النبوة وانه يمكن ان يكون الولي افضل من الذي وقد تبني هذا والعياذ بالله تبناه ابن عربى حاتمى المعروف صاحب فتوحات المكية - 00:40:50

الحكم ذكره في كتابه الخصوص وذكر ان خاتم الاولياء قالوا يعني نفسه افضل من خاتم او خاتم الانبياء ولهذا كفره العلماء بذلك وحكموا عليه بالزندقة بل قالوا واي كفر اعظم من هذا؟ حيث قال هو ان النبي عليه الصلاة والسلام مثل بناء - 00:41:24

لانه لم يبقى فيه الا اللبنة فكان هو عليه الصلاة والسلام تلك اللبنة قال وخاتم الاولياء ينظر نفسه في موضع لبنيتين الذين في الظاهر ولا بنيتين الباطن بلبنة الظاهر تتبع رسم الشرعية - 00:41:58

ولبنة الباطن تستقي من المعدن الذي يستقى منه الملك الذي اوصل الخبرين الى النبي وقد الف هو كتابا فيه الاحاديث التي يرويها عن ربنا جل وعلا مباشرة وهو مطبوع سماه الأربعين عن رب العالمين. فكانت جهة التفضيل هي هذه ولذلك تجد ان هؤلاء يرون انه

سقطت عنهم التكاليف لأنهم - 00:42:26

نخوض بما لم يخاطب به غيرهم. لكن في الظاهر يتبعون لكن في الباطن هم معذورون او لهم شريعتهم الخاصة. وهذا لا شك كأنه زندقة وهو الذي ذكره امام هذه الدعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله في نوافع الاسلام - 00:42:57

هو هذا المعنى وكان كثيرا في بدء وما حولها وفي الحجاز وفي البلاد الاسلامية الاخرى الى يومنا هذا من ان من الناس من انه يسعه خروج عن شريعة محمد صلى الله عليه وسلم كما وسع الخبر الخروج عن شريعة موسى عليه السلام. يأنون - 00:43:17

هؤلاء الذين يقولون بختم الولاية مبتدا مقيما على على بدعته ولا صاحب كبار بل الولي هو الذي يتبع الكتاب والسنن ولا يفتر بما يجري له من الخوارق. يعني باهل البدع والمعاصي. انهم قد يحصل لهم ثواب - 00:43:37

فلا يغفر لهم فليس برهان الولاية او كون هذا ولها ليس برهان ذلك انه جرى له خالق للعادة. بل برهان ذلك انه تابع الكتاب والسنن وعمر السنن على نفسه ظاهرا وباطنا - 00:44:09

بقدر المستطاع ولهذا قالوا تحصل مخارات. من الشياطين والجن بيعدوا ليغوا الناس بهذا حتى يذهب عن السلم. وهذا هو الذي حصل فانه في الفرق المختلفة الذين ضلوا في هذا الباب. اغوثهم الشياطين وجعلت لهم - 00:44:29

صعبه او جعلت لهم ما يشبه الكرامات فاغتر الناس وقالوا هذه كرامات وهي في الواقع من جهة الشياطين. فقد تأتي بصورته وقد يكون هو في اكثر من محل في نفس الوقت. مثل ما يقال فلان - 00:44:53

رؤيا بدمشق يوم العيد. عيد العصر ورؤي بمنى يرمي الجمرة ذلك اليوم وفلان رحمه الله خطب الجمعة في سبعة مساجد شهد الناس بأنه خطب هنا وخطب هنا وخطب هنا. ويقول الشعراي - 00:45:11

هل هذا الذي خطب باكثر من موضع؟ يقول وكان رحمه الله يتلو ايات سيف في القرآن وهذا ضلال فوق الضلال ليس في القرآن لأنهم يعتقدون انه يصل الى ان يكلمه الله جل وعلا فاعطاه - 00:45:36

ليست في القرآن وهذا لا شك انه كفر وزندقة وفرض عن الملة عن الملة فالكرامة لا يؤتاهها الا الا المتابعين للكتاب والسنن. المؤمنون لا تقىء. هل يحصل لاهل البدع كما بعد نقول ما يحصل لاهل البدع والضلال والعصيان من خوارق للعادات هي من جهة الشياطين - 00:45:56

لتغوي اللام وقد يحصل لاحد الاولياء ان ان الشياطين تتمثل به في اكثر من مكان حتى تضل الناس. مثل ما قال شيخ الاسلام عن نفسه قال وكانت الشياطين تتمثل بي - 00:46:30

فتأتي الى اصحاب كما حصل مرة انهم وقعوا في شدة وكانوا في مكان بعيد عني فرأوني انظر اليه فاستغاثوا بي فلما رجعوا قالوا فاغاثهم يعني زال ما بهم من الشدة قال فلما رجعوا اخبروني وشكروني على - 00:46:47

ذلك فقلت لهم لم ابرح دمشق. وانما كان الذي رأيتم شيطانا تمثل في انما كان الذي رأيتم شيطانا تمثل في صورتي. فاياكم يحصل هذا الكثير ولهذا نقول الشيطان اذا كان يتمثل في صورة العبد الصالح فقد يتمثل في صورة المبتدع ليضل الناس - 00:47:12

ولهذا يقول اهل العلم الخوارق ثلاثة انواع النوع الاول ما يحصل للانبياء وهذه ايات وبراهين والنوع الثاني ما يحصل للاولياء وهذه كرامات. والنوع الثالث ما يحصل لاهل العصيان والمبتدعة واهل الضلال - 00:47:36

او السحرة او المخرطين وهذه خوارق شيطانية لان كل واحدة لها اسم. يجمعها اسم الخارق للعادة لكن ما يحصل على يدي المبتدعة واهل العصيان يسمى خارقا شيطانيا قال اوضح ذلك شيخ الاسلام بتفصيل في كتابه الفرقان بين اولياء الرحمن واولياء الشيطان - 00:47:57

المتبعة قد تحصل لهم كرامات في حال واحدة وهي حال جهاد بل ليس من اهل الاسلام اذا جاهدوا النصارى او جاهدوا اهل الالحاد. والزندقة او جاهدوا المشركين فقد يعطي الله جل وعلا الجيش الذي قاتل اولئك الملحدين او اليهود او - 00:48:22

نصارى يعطىهم بعض الكرامات ولو كان مبتدعة قال شيخ الاسلام ابن تيمية وذلك لما معهم من اصل الدين الذي هو دين الحق وهو الاسلام ليظهر على ما مع اولئك من الشرك الدين - 00:49:03

ينبغي هو باطل او عقله الله جل وعلا ومثلت على ذلك بما حصل وما جرى فيه النقاش كثيرا في وقت من الاوقات بالكرامات التي نقلت عما هل هل الافراد وما حصل لهم في ذلك - [00:49:29](#)

ومنهم من يقول من يمشي ومنهم من يثبت ويعني من اخواننا من يقول انه مبتلى والمبتدأ لا يعطون كرامة. بعضهم مشركين. عندهم شرك اصغر. وبعضهم يكون عنده اعظم من ذلك. فنقول - [00:49:53](#)

القاعدة في ذلك ان المبتدأ ومن عنده شرك اصغر ونحو ذلك قد يعطى كرامة كما حصل فلا ثبت انها كرامة مطلقا. ولا نقول ليست بكرامة بل نقول قد تكون كرامة. ذلك كما عليه - [00:50:13](#)

تأصيل عدنا ان ذلك لتأييد ما معهم من اصل الدين وهو الاسلام. ليظهر على ما عليه اهل الالحاد بحجة الله جل وعلا او تظهر حجة من حجج الله على الناس - [00:50:31](#)

كذلك في المناظرات في المواجهة في القرآن فان الله جل وعلا يؤيد ر بما المعتزل بكرامته يؤيد الاشعري في كرامة يؤيد المبتدع بكرامة اذا كان يجاج اهل الالحاد او النصارى او الفرق - [00:50:48](#)

التناسقية او الملل الباطلة ليظهر ان ما معه من اصل الدين خير. ولهذا ذكر الشيخ فقي الدين ابن تيمية رحمه الله الا كثيرا من المبتدعة دعوا الى الدين. وادخلوا في الدين طواف من المشركين - [00:51:07](#)

ومن عبادة الهولاد ومن اهل الديانات كاليهودية والنصرانية. واهل الملل الباطلة من اهل الهند والفرس ونحو ذلك. فكان ما حصل لهم من الاسلام الذي فيه بدع وخرافات وفيه ضلال على السنة خير لهم من بقائهم على من الكفر والضلال - [00:51:29](#)

وهذا لا شك انه صوابه كما قال رحمه الله تعالى لان هذا يكون مسلما مبتدعا يكون مسلما ضالا لكن لو ترك الى الحالة الاولى لكان مسلما لكان مشركا كافرا زنبيقا او مات على تلك الحال كان من اهل النار. ان قامت عليه - [00:51:57](#)

بحجة فمن المباحث ايضا المتعلقة بهذا الباب مبحث الفراشة والحراسة ثلاثة انواع دراسة ايمانية ودراسة طبيعية ودراسة رياضية يعني بالطبيعة ما يحصل من دلالة تقسيم الوجه على خلق صاحبه. او ما يستدل به في سعة او عظم - [00:52:17](#)

صدره خلقة على انه واسع البال لا يضيق سريعا على انه حليم وبذل ما يستدل بنتوء بكر الرأس على كبر العقل او المخ ومثل ما يستدل بصغر الرأس على البلاد. او حدة العينين على - [00:53:19](#)

قوه في الذكاء وبرود العينين على فتور الذهن. هذه اشياء طبيعية خلقيه تكلم فيها الناس. وصنف مصنفات الشافعي رحمه الله تعالى درس من هذا شيئا وكان رحمه الله تعالى وعجل له المثوبة وعفا عنه ورفع درجة - [00:53:46](#)

او في الميت كان لما درس هذا في الصغر كان يؤثر عليه وغلب عليه كما ذكروا في ترجمته حتى اتى له الربيع. تلميذه مرتة اتى له فقال له اذهب فاشتري لنا باقلان - [00:54:06](#)

وخبرنا يعني مأكولات اشياء من البيت فذهب فاشتراكها قال ما صفة البائع فقال الشافعي قال الربيع كان اعرج اعور كان عاوز يتكتسب خلقة الله جل وعلا. قال اصرفه عني تصدق به - [00:54:29](#)

غلب عليه هذا وكان مما يقول لا بأس نقضي به بعض المقام للتنشيط لان بعض الاخوة كانه آآ يقول مرة الشافعي رحمه الله قلت ذهبت الى اليمن لطلب كتب الفراسة - [00:54:55](#)

وولي امرة لاحد البلاد في اليمن فترة من الزمن. ويقول لما طلبت هذه الكتب فكان من الصفات والكتب ان الرجل اذا كان من العرب وكان اشقر الشعر ازرق العينين فهي اثبت صفة - [00:55:10](#)

قال فبين انا شاعر في تهامة وواون الليل الى مكان قلنا اذا بنار فاتيتها اذا برجل فلما رأيت صورته كرهته اكان اغرق العينين كان شعره اشقر فقلت هذه اثبت اثبت صفة في كتب الفراسة. قال فرحب باعظم ترحيب - [00:55:30](#)

وانزلني وقال انزل عدنا وعشاءك عندنا وما تزيد وقل واخذ دابتي بنفسه بيده فقال هيا اذهب واعطها لى مكانا واتى لي بالعشاء واخذت دابة واعلها وسهر علي وعلى دابة ذلك الليل كله فقلت - [00:55:57](#)

فقلت يا خسارة ما انفقت على هذه الكتب طيلة مسيري ومكثي في اليمن هذا اتى الصباح قلت له لقد اشديت لنا يا فلان معروفا

واذا اتيت مكة فسل عن محمد ابن ادريس - 00:56:17

حتى نكافئك فقال ذلك الرجل ما رأيت رجلا مثلك قط اكرم دابتكم واسهر عليكم الليل وتقول اذا اتيت مكة اطلب فلان ان قد لي خمسة دنانير بل وليت معي الا الخمسة دنانير. وكان هو في فعله لا يستحق الا دينارا واحدا. قال فتمسكت بكتب الدراسة -

00:56:37

واثرت هذه على الشافعي رحمة الله في اخبار من ذلك. المقصود ان هذه تسمى دراسة دراسة خلقيه طبيعية. يعني من الشكل هذا الجهاد وفي كتاب للراجح في هذا وكتب يستدلون بالخلق باعلى الخلق. النوع الثاني دراسة رياضية وهذه هي - 00:57:04
يتعلمهها القضاة وكذا من نظرته لحركة الرجل ولكلامه ولهيئته يعلم تصرفه ويعلم هل هو محق ام نبطل ونحو ذلك. وهناك دراسة اخرى ثالثة وهي دراسة ايمانية هذه الفراسة اليمانية هي التي جاء فيها الحديث الذي في الترمذى وغيره عنه عليه الصلاة والسلام انه قال اتقوا فراسة المؤمن فانه - 00:57:24

انظروا بنور الله هذه دراسة ايمانية ليست من جهة الدراسة الرياضية التي تتعلم بالرياظيات بالتعود وبالخبرة وليس خلقيه طبيعية ولكن هكذا يغلب في روعه في نفسه ان هذا وكذا - 00:57:52

وهذه منزلة الكرامة بل هي كرامة ولهذا اهل العلم يبحثون دراسة اذا بحثوا الكرامة فمبحث الفراسة في كتب العقيدة بعد كرامات الاولى لان من انواع الفراسة اليمانية وهي جزء او نوع من انواع الكرامة - 00:58:08

على بعض آما يتصل بهذا الموضوع والبحث لا شك انه متشعب وكلفت فيه كتب كثيرة ولكن هذه اصول مسائل في هذا الباب في اسئلة تحتاج الى بعظ التأمل يعني نقل عن كتب - 00:58:30

فقل ما معناه ايات الله الكونية وايات الله الشرعية؟ ايات الله الكونية المراد بها ما جعله الله جل وعلا اية دالة عليه في الكون المنظور الشمس والقمر الليل والنهار ومن اياته الليل والنهار والشمس والقمر. هذه ايات كونية - 00:58:55

ایة لانها تدل دالة ظاهرة وواضحة على الله جل وعلا. فان من تأمل في الليل والنهار كفاه برهانا على وجود الحق جل وعلا وتقديسه وتعامل ربنا. الشمس والقمر وتسخير ذاتهم وتسخير في الشمس والقمر لاهل الارض تجد ان ذلك من الایات الدالة عليه. اما ايات الله الكونية اما ايات الله - 00:59:20

غير القرآن وكتب الله المنزلة هذه ايات الله الشرعية وهي الكلمات الشرعية قال ما الفرق بين الكرامة والمعجزة الكرامة المعجزة لفظ حادث المعجزة لفظ لم يرد لا في الكتاب ولا في السنة - 00:59:46

ولا في كلمات الصحابة ولا في التابعين ولا في الناجين. واول من استعمل لفظ المعجزة في ايات الانبياء المعتزلة لما؟ لانهم بنوا ايات الانبياء على عجز الناس عنها. لهذا انكروا الكرامات. ولفظ المعجزة ما جاء كما ذكرنا. ولهذا ضل فيه من احدثه -

01:00:14

لكن معناه بما عليه انه هو معنى الآية والبرهان فاذا قيل معجزات الانبياء يعني ايات الانبياء براهين الانبياء الدالة على صدقهم. والبيانات التي ايدتهم الله جل وعلا بها. لكن لفظ المعجزة محدث - 01:00:43

وينبغي ان يقييد ويفهم انه محدث وان فقيده بما لا يضع التباسا في فهم ايات الانبياء الانبياء ولمن تفعل كل واحدة منها الكرامة للولي. واما المعجزة فهي الآية والبرهان فهي للنبي - 01:01:03

وجاء في التاريخ ان صلة وصل ايش؟ حصل له اشياء بركة حتى وصل. هذه هي القصة التي ذكرتها هذا سؤال جيد يقول اشك على في ضابط العادة بالنسبة للنبي والولي اذ ما الفرق مثلا بين احرق ابراهيم - 01:01:26

عليه السلام وبين احرق ابي ادريس الخولاني. هذا الاستشكال اورده شيخ الاسلام في كتاب قواتنا وقال الجنس مختلف النار التي هزجت لابراهيم ليست هي النار التي هزجت بابي ادريس الخولاني. من حيث - 01:01:57

حيث ان هذه نار وتلك نار نعم ولكن لا تساوي هذه تلك. ولهذا قال اهل السنة ان كرامة الولي لا تساوي اية النبي والاشاعرة قالوا ان كرامة الولي تساوي كرامة الولي تساوي اه - 01:02:22

اية النبي ولكن الفرق بينهما ان الولي لا يدعى النبوة والنبي يقول هو مرسلا من عند الله جل وعلا قال من ذكر هذا الرابط في العادة بين الولي والنبي والساحر من اهل العلم واين نجدها بالتفصيل؟ مسألة مبحثة في كتب كثيرة - 01:02:48

ادق من تكلم عن هذا البحث شيخ الاسلام في كتاب النبوات فهو مؤصل ببيان هذه المسألة يقول اه ذكرتم ان ظهور الكرامات لاهل البدع والمحدثات عند قتال اهل الكفر والشرك وضررتكم مثلا بما ظهر من كرامات في الجهاد الافغاني ان صح انها كرامات ولا -

01:03:18

ان الجهاد الافغاني شارك فيه سلفيون من شتى انحاء العالم الاسلامي وكان لهم امارة بكوننا. افلا يصح ان تكون هذه الكرامات التي ظهرت صارت لاهل السنة منهم بعيدا عن القبوريين والخرافيين؟ لا. السلفيون ظهرت لهم كرامات. والمبتدعة ايضا يقولون انها -

01:03:57

ظهرت لهم كرمان فلا نكذب في ظهور الكرامات ولا نصدق لكن نقول من ظهرت منهم هذا هو التأصيل. حتى لا يعتقد انهم ما دام انه ظهرت له كرامة فان معنى ذلك انه على الحق. يقول ظهور الكرامة وانت مقيم على الشركيات الشرك الاصغر او على البدع -

01:04:18

هذه تأييد لما مات من اصل الدين. لانك اذا كلمته في اصل الكرامة هو شهد شيئا خارقا للعادة وتأصيل اهل العلم على انه لا يمنع من ان يكون مع اهل البدع كرامات لكن في - 01:04:38

مجاهدة الكفار والمرتدين اما بالسنان او باللسان كما ذكرت ذلك قوله فاوحشناهم فهم لا يبصرون يستعملها يستعملها بعض العامة عند ارادته اخفاء نفسه عن الناس كما فعله بعضهم فهل ورد في ذلك شيء - 01:04:54

ثم اين اجد ثانية القصص المذكورة في الكرامة؟ اسانيد القصص هذه موجودة في عدد من الكتب منها كتاب الزهد للامام احمد ومنها كتاب كرامات الاولياء وكتب التاريخ ايضا من اخذ الصحابة - 01:05:23

فيها من ذلك شيء كثير يقول هل ستستمر الدروس كما هي؟ ام انه سيحصل فيها تغيير؟ وبالنسبة للدرس الثالثاء متى يبدأ؟ والله يوفقك ويعينك جزاك الله خير بالنسبة للدروس تبقى ان شاء الله كما هي آآ - 01:05:43

درس الثالثاء يعني كان فيه اشكال يعني وهو انه ما صدر التصريح له ولعل ان شاء الله نعطي فيه دروس علمية يعني عامة غير الدروس التربوية والدعوية حتى اه يحصل ان شاء الله الاذن بذلك. اه هذا الثالثاء ان شاء الله عندنا درس اه نبدأ باذن الله تعالى في - 01:06:05

اه عده روح بعنوان المدخل الى مصادر الكتب الشرعية. لان كثيرين من اه الاخوة الشباب اه ما يعرفون كيف يتعاملون مع الكتب كيف يبدأ؟ كيف يراجع البحث؟ كيف يراجع المسألة؟ ما هي الكتب المتقدمة؟ مزيتها الكتب المتأخرة. ما الفرق بين هذه وهذه؟ سنأخذ -

01:06:32

العقيدة نذكر الجميع كتبها وكيف تصنف نفسك مع هذه الكتب؟ لان هذه ما تكون يعني ما يكون لعلمها الا هو لعل ان شاء الله نفيدكم بما عندنا في ذلك. كذلك يكون بعدها اه المدخل لكتب التفسير لكتب المصطلح لكتب - 01:06:56

أصول الفقه ونحو ذلك بحسب ما يتيسر ان شاء الله تعالى حتى اه يكون البدع في الدروس التي هي تربوية او دعوية هنا في مسجد شيخ الاسلام ان شاء الله - 01:07:16

01:07:34

فيقى كما هو يعني بعض الاخوة قال اظن بتغير ما ادرى او كلام او ستة الدروس العلم مقدم على غيره ما هو الفرق بين خوارق العادات وخوارق المروءة؟ قبل هذا بالنسبة لدرس الاثنين -

اه يوم الاثنين اللي هو بعد المغرب يوم الاثنين بعد المغرب ما بدأنا في ازداد الاسبوع الماضي وايضا هذا الاسبوع اه ما نبدأ به ونبدأ الاسبوع القادم وسنجعل بدلا من الزاد - 01:07:50

او معه ما قررت الى الان نجعل معه صحيح البخاري وربما كتاب اخر اما لابن القيم او لغيره. وذلك بطلب بعض اه الاخوة في ان يكون ذلك انشط. ومعلوم ان مثل الدرس في الاسبوع الواحد لن يستمع. وان شاء الله تعالى او لم - 01:08:11

يكلل بها الكتاب. وان شاء الله تعالى ان حصل لمسجد يعني جمعة وجماعة باذنه تعالى قد يكون الدرس يومي ان شاء الله تعالى في وقت من اوقات كثيرة نسأل الله جل وعلا الاهانة والتوفيق - [01:08:38](#)

ما هو الفرق بين خوارق العادات وخوارق المروءة؟ مع خوارق المروءة الاشياء التي تقدح في العدالة. وهي عن ما اوجبه وما هو معروف عند اهل العلم والتقوى والصلاح اما خوارق العادات فهذه راجعة الى انه شيء ما يستطيع احد يعني من الحاضرين ان يفعله الا [01:08:53](#)

بالقيود سؤال يعني غير النار وان النار التي دخل فيها ابو ادريس الخولاني من الشياطين هذا فيه نظر هذا اختبار يبيننا نحله ولا يحلها من الاخوان هذا وش يمثل الرسم - [01:09:22](#)

يقول ماذا يمثل هذا الرجل شرايكم بهالسؤال نعم ربما اقول لك ايه؟ لا هو بالعكس من ذلك. يقول هل في هذا الرسم لفظا الجلالة انا ما ادري والله هل ينبغي - [01:09:52](#)

يحلونها لفظ الجلالة الى ما على كل حال لعلك تحلها انا ما نجحت في الاختبار ما نجحت بعد كانك تنجح ليه لاننا في الاشياء هذى وما اذا انتهينا من من العقيدة الواسطية هل نبدأ في كتاب جديد ان شاء الله بس ما حدد الكتاب؟ حتى ننتهي ان شاء الله [01:10:13](#)

هل هناك فرق بين يد عربي وابن العربي؟ ام انهمما شخص واحد؟ ابن العربي هذا فقيه مالك معروف صاحب كتاب احكام القرآن وصاحب كتاب عارضة الاحواني صاحب شرح الموطأ عالم من علماء المالكية معروف لكنه كان قليل العناية بالسنة - [01:10:46](#) كما سمعت ذلك من سماحة الشيخ عبد العزيز حفظه الله لكنه كان فقيها مالكيا وعالما عنده ما عند غيره من اهل العلم. اما ابن عربي في حرف الالف واللام فاصله هو ابن العربي ايضا مثل الاول - [01:11:20](#)

لانه هو اندلسي كما ان الاول اندلسي والعربي اسم هناك في تلك الجهات يكثر التسمية به. لكن لما كان على تلك الذنب قبل الضلال فرق العلماء بينهم وبين الاول حذفوا منه الالف واللام. لأن - [01:11:40](#)

الف ولام تشريف تعريف وحذفت من ابن عربي لانه لا يستحقها. فقيل ابن عربي هاد هل من كان من اهل الكبار من المسلمين ثم تاب واحسن؟ هل يكون من اهل الكرامات؟ نعم. يكون من اهل الكرامات. صاحب الكبيرة او الكبار اذا - [01:12:00](#) ذهب منها التوبة تجب ما قبلها بل قد يكون في حقه ان الله جل وعلا يبدل سيناته حسنات هذا من اعظم فضل الله جل وعلا. كما جاء ذلك في اخر سورة الفرقان. اولئك يبدل الله سيناتهم حسنات - [01:12:25](#)

صاحب الكبار اذا تاب واحسن التوبة وعمل صالحا وخلص الله جل وعلا فانه قد تبدل سيناته حسنات وهذا ليس للجميع ولكن بعض التائبين. لمن تاب توبة خاصة. فيأتي العبد ويكون ليس له من الزمن في - [01:12:50](#)

كلام الا او في السنة او في الصلاح الا فترة وجيزة ويكون افضل من كان قبل ذلك. لاما؟ لانه وقع في قلبه من تعظيم الله جل وعلا وتوقيره واحتقار نفسه وعظم ذنبه الذي يتراهى بين عينيه ما يجعله افضل من غيره - [01:13:10](#)

يبدل الله سيناته حسنات وهذا من فضل الله جل وعلا على بعض عباده. في هذا القدر كفاية واسأل الله جل وعلا لي لكم العفو والغافية وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [01:13:30](#)